ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Zuhair Eabd Zaid Shamkhi

Najaf Education Directorate

Email: Mnmn40mnmn50@gmaji.com

Keywords:

manuscript, plague, epidemic, fever, Galen

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 15.apri.2023

Accepted 25.May.2023

Published 20.aug.2023

Al-Durr Al-Maknoun Manuscript on the Discourse on the Plague by Sheikh Al- Islam , the scholar Sayyid Ahmad Muhammad Al-Hamwi(D.1098 AH) study and investigation.

A B S T R A C T

In this research, he tries to investigate the manuscript (The Hidden Durr in Talking about the Plague) by the scholar Sayyid Ahmed Muhammad al-Hamwi (d.1098 AH), and in addition to its scientific importance, it is not verified. In this manuscript, al-Hamwi linked the humanities and pure sciences, as he conveyed the news of the plague disease , which gives another importance to this manuscript. We preceded the text that we investigated with the introductions to the investigation, as we gave an introductory overview of the author and his scientific standing, then clarified the method he followed in that manuscript, then gave a comprehensive description of the manuscript and our method in its investigation. .

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol52.Iss1.3508

مخطوط الدر المكنون في الكلام على الطاعون لشيخ الاسلام العلامة السيد احمد محمد الحموي (ت ١٠٩٨ هـ) دراسة وتحقيق

م.م. زهير عبد زيد شمخي

مديرية تربية النجف الاشرف

الملخص:

نحاول في هذا البحث تحقيق مخطوطة (الدر المكنون في الكلام على الطاعون) للعلامة السيد احمد محمد الحموي (ت ١٠٩٨هـ) وفضلا عن الاهمية العلمية لها فهي غير محققة ، لقد ربط الحموي في مخطوطته هذه بين العلوم الانسانية والعلوم الصرفة اذ نقل الاخبار الخاصة بمرض الطاعون ،مما يضفي اهمية اخرى على هذه المخطوطة.

وقد سبقنا النص الذي قمنا بتحقيقه بمقدمات التحقيق ، اذ أعطينا نبذة تعريفية بالمؤلف ومكانته العلمية ثم أوضحنا المنهج الذي اتبعه في تلك المخطوطة ثم اعطاء وصف شاملا للمخطوطة ومنهجنا في تحقيقه .

الكلمات المفتاحية: اوراق المخطوطة ، الطاعون ، الوباء ، الحموي ، جالينوس.

المقدمة:

العلوم العربية الاسلامية ، وجه من أوجه الحضارة لا تظهر فجأة، بل بجهود متواصلة ومستمرة ولازالت الحاجة الى دراسات مستمرة ،ودراسة تاريخ العلم في الحضارة العربية الاسلامية ، من أبرز الاسس التي نستند اليها في بناء مستقبلنا مع الاحتفاظ بالمقومات السليمة التي اتاحت لنا في الماضي الحياة الرفيعة والنماء والازدهار.**(نبيلة عبد المنعم ،٢٠١٠م، ص ١٦)**

حيث أهتم العرب اهتما كثيرا بهذه العلوم وخصصوا لها المؤلفات الكثيرة والمستقلة فضلا عن فصول ومباحث اخرى ذات اهتمامات متنوعة ، وقد أقتضت التطورات العظيمة في تقدم العلوم والتقنية في الغرب أن تعتمد على ما تم أكتشافه وأعتماده في الغرب حتى تصور البعض ان العلم مقترن بالغرب وحده ، ولعل ما أتاح له هذا التطور والانتشار هو ان العلم يختلف عن الأدب من حيث ان معرفته تتطلب دراسة دقيقة ومنظمة لان كل خطوة تبنى على أخرى سابقة لها ،ثم التعابير المستعملة في الكتب العلمية فنية ودقيقة يتطلب منها مرانا وممارسة ،وكتب العلم العربية لم تنشر وتدرس الا قليلا لأستعمالها مفردات خاصة ولأنها تعبر عن المعارف في العصر الذي كتب فيه.**(صالح العلي،ص٥)**

ونقف اليوم عند مخطوطة في الطب تحت عنوان (الدر المكنون في الكلام على الطاعون)استخرجها الحموي من الاحاديث النبوية الواردة في الطاعون وفق منهج نقدي فضلا عن وصفه الدقيق الطبي لهذا المرض من حيث كيفية انتقاله وقول الاطباء فيه .

والى جانب اهمية هذه المخطوطة العلمية والذي دفعنا الى تحقيقها انها لم تر النور التحقيق لانكفاء المحققين عنها من دون قصد .

والتزاما منا بمنهج البحث التأريخي فقد قسمنا بحثنا هذا على المقدمة وثلاث مباحث: **المبحث الاول** : يتناول **دراسة حياة المؤلف:** ويشمل مولده ونشأته ، واسرته ، ومشايخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ثم مماته .

المبحث الثاني: يتناول وصف المخطوط ويشمل: نسخ المخطوط واهمية المخطوط ومنهج المؤلف في المخطوط ومصادر المخطوط والمنهج المتبع في تحقيق المخطوط ورقات من المخطوط..

المبحث الثالث : تحقيق نص المخطوطة، وأخيرا ختمنا دراستنا هذه بالخاتمة التي سجلنا فيها ما توصلنا اليه من نتائج، ثم قائمة الهوامش، واخيرا قائمة بالمصادر والمراجع ولقد أستعنا ببعض المصادر ألأصلية، وأين حوقل أبو القاسم النصيبي المتوفى ٣٦٧هجرية)، وغيرها من المصادر، وكذلك أستعنا ببعض المراجع ابرزها فاروق عمر فوزي وكتاب البرامكة في التأريخ للمؤرخ عباس عبد الحليم وكتاب أمتداد العرب لصالح أحمد العلي وغيرها من المرجع .

اما الدراسات السابقة: حول هذا الموضوع فمن خلال البحث والتقصي لم نعثر على دراسة عن هذا الموضوع سوى دراسات قليلة اهتمت بموضوع الطاعون فلم يحظى بنصيب كافي من الابحاث.

اما الصعوبات: ففي الحقيقة فقد واجهت الباحث عدد من الصعوبات والمعوقات التي كانت تقف حجر عثرة في طريق الباحث اثناء سيره في مراحل البحث المختلفة وهذه الصعوبات متنوعة بعضها كانت صعوبات أنية مؤقتة ،وبعضها استمرت ملازمة للباحث طول فترة البحث ويمكن ايجازها في ما يلي :

١- صعوبة الحصول على نسخ اخرى للمخطوط مما جعل التحقيق يعتمد على نسخة واحدة وهي محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز العامة تحت الرقم (٨١٧).

٢- اعتمد المؤلف على بعض المصادر التي ذكرها في المخطوط.

اما اهم المصادر: التي ساعدت الباحث في التحقيق فلقد اعتمد المؤلف على عدد من المصادر التأريخية المتنوعة ، وقد اتيح لنا الحصول على عدد لابأس به من تلك المصادر التي افادتنا كثيرا اثناء التحقيق ويمكن ابراز تلك المصادر وهي : سنن ابي دواد (ت٢٧٥هـ)، كتاب رفع النقمة للمؤلف بن حجلة ، وكتاب ابن السني للمؤلف احمد بن محمد بن اسحاق ، والنهاية لابن الاثير(٦٣٠هـ) ، ورواية طبيب العرب لابي حنيفة(١٥٠هـ).

اما المنهج: المتبع في الدراسة فقد اتبعنا المنهج التاريخي المتبع في الدراسات التاريخية وهو المنهج القائم على الاستقراء والاستدلال والتحليل العلمي التاريخي، وتبسيط المادة العلمية حتى يسهل على القارئ فهمها بسهولة، وقد حاولنا قدر الاستطاعة الاعتماد على المصادر التي اعتمدها المؤلف او المعاصرة او القريبة منه ،وتحليل معلومات المتن اعتمادا على تلك المصادر، وحاولنا قدر المستطاع تقديم صورة واضحة وشاملة عن حياة المؤلف وجمع معلومات وافية عن حياته من المصادر المعاصرة او القريبة منه ،املين تغطية جوانب حياته ، اما القسم الثاني من الدراسة هو التحقيق فقد وضحناه في نهاية المبحث الاول، وفي الختام أسأل الله ان اكون قد وفقت في تقديم هذه الدراسة وان يتقبل مني انه هو السميع العليم ... ولله الامر من قبل ومن بعد.

المبحث الاول حياة المؤلف

أولا– اسمة ونسبه :

هو الشيخ العلامة أحمد بن محمد مكي ابو العباس شهاب الدين الحسيني الحموي الاصل ،المصري المنشأ والمحتد الوفاء ، مفتي الحنفية في عصره ،كثير التصانيف ،عالم متبحر **(البغدادي ،١٩٥١م،ص١٦٤؛الزركلي،٢٠٠٢م، ،ص١٣)**

ثانيا– مولده ونشأته:

لم تذكر المصادر المترجمة له شيئا عن تاريخ مولده ، الا انه نشا في مصر ومات فيها **(الزركلي،٢٠٠٢،ص١٣)**

ثالثا– وفاته :

توفي– عمدة المحققين– رحمه الله ، في عصره ، وصاحب التأليف والتصانيف والتعاريف سنة (١٠٩٨هـ/١٧٨٧م)، ولم تذكر المصادر شيئا عن وفاته الا هذا المذكور. **(المحبي ،٢٠٠٥م، ،ص١٢١،الزركلي، ٢٠٠٢،ص١٣)**

رابعا– تلاميذه :

كان الشيخ الحموي – رحمه الله ،كغيره من الشيوخ ،درس على يد شيوخ كثر ،الا ان المصادر لم تذكر له تلاميذ .

خامسا– شيوخه:

تتلمذ على شيوخ كثر، ونبغ على يديهم ، ومن هؤلاء العلماء الاجلاء :

١– العلامة الفقيه الامام ابو الارشاد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الاجهوري المصري المالكي (٩٦٧هـ/ ١٠٦٦م)، عالم من كبار العلماء في وقته وهو صاحب "مواهب الجليل "و"شرح مختصر ابن ابي جمرة".**(المحبي ، ص١٥٧،الزركلي ، ،ص١٣)**

٢- الامام العالم محمد بن علي بن محمد علان بن ابراهيم البكري الصديقي الشافعي (٩٩٦هـ/١٠٥٧م) من علماء التفسير الحديث له :"دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين "،" الفتوحات الربانية على الاذكار النواوية"،" التلطف في الوصول الى التعرف "،"ضياء السبيل **(.المحبي م .ن ، ،ص١٨٤؛ الزركلي ،م . ن ، ،ص٢٦٣.)**

٣- الامام الفقيه الاديب شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (٩٧٧هـ/١٠٦٩م)،قاضي القضاة ، له :"عناية القاضي وكفاية الراضي"،"حاشية على تفسير الامام البيضاوي رحمهما الله "،" نسيم الرياض في شرح القاضي عياض "،" ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا"، وغيرها . **(المحبي ،م. ن، ص٣٣١؛ الزركلي ، م. ن، ،ص ٢٣٨.)**

٤- العلامة شمس الدين محمد بن احمد الشوبري المصري الشافعي (٩٧٧هـ/١٠٦٩م)، شافعي الزمان ، مفتي الازهر، له : حاشية على المواهب اللدنية ،حاشية على شرح التحرير، الاجوبة عن الاسئلة في كرامات الاولياء، وغيرها .**(المحبى ،م . ن، ،ص ٣٨٥؛ الزركلي ، م .ن ، ،ص ١١.)**

٥- العلامة الفقيه حسن بن عمار بن علي المصري الشر نبلالي الحنفي (٩٩٤هـ/١٠٦٩م)،من أعيان الفقهاء في زمانه ،وأعرفهم بقواعد الفقه ونصوصه والمعول عليه في أفتاء الازهر الشريف مكثر من التصنيف له : "نور الايضاح " ، وشرحه "مراقي الفلاح "،تحفة الاكمل "، "التحقيقات القدسية "،"غنية ذوي الاحكام"،" حاشية على درر الحكام"؛ وغيرها. **(المحبى ، م . ن ، ج٢،ص ٣٨؛ الزركلي ، م . ن ،ج٢ ،٢٠٨.)**

٦- العلامة نور الدين ابو الضياء علي بن علي السبراملسي المصري الشافعي (٩٩٧هـ/١٠٨٧م) خاتمة المحققين ، له : "حاشية على شرح الشمائل "، للإمام الفقيه الشافعي ابن حجر الهيثمي المكي ،"حاشية على نهاية المحتاج" ، وقد اخذ عن كبار العلماء وقته، كشهاب الدين احمد الغنيمي –وقد نقل عنه الشارح –،والامام عبد الرؤوف المناوي ،وغيرهما **(المحبى ، م . ن، ص١٧٤؛ الزركلي، م .ن ، ص٣١٤.)**، وقد تتلمذ على شيوخ غيرهم (١٢).**(المحبي ، م ، ن ، ،ص ٣٣١؛ الزركلي ، م .ن ، ص٢٣٨.)**

سادسا مؤلفاته :

ترك الشيخ الحموي أرثا كبيرا تنوع بين فنون كثيرة الا أن أكثرها كان حول علمي الفقه والاصول ،ومن هذه المؤلفات:-

١- "غمز العيون البصائر في شرح الاشباه والنظائر لابن نجيم".

٢- "نفحات القرب والاتصال".

٣- "الدر النفيس في مناقب الشافعي ".**(البغدادي ،هدية العارفين ،١٩٥١م ،ص ١٦٤.)**

٤- " كشف الرمز عن خبايا الكنز".

٥- "الدرن الثمين على شرح ملا مسكين".

٦- "تذيل وتكميل لشرح البيقونية".

٧- "تلقيح الفكر".

٨- " الدر الفريد في بيان حكم التقليد".

٩- "شرح منظومة لابن شحنة في التوحيد"

١٠- "النفحات المسكية في صناعة الفروسية".

١١- "درر العبارات".

١٢- " ذيل درر العبارات".

١٣- "فضائل سلاطين ال عثمان ".

١٤- "سمط الفوائد وعقال المسائل الشوارد "[١٤].**(الزركلي ،الاعلام ، ،ص ٢٣٩.)**

١٥- "رسالة في عصمة الاولياء"[١٥].**(- الزركلي ،م .ن ، ،ص٢٣٩.)**

١٦- "نسيم الروضة العطرة في تحقيق أن المعرفة لا تدخل تحت النكرة ".

١٧- "النفحات المكية ".

١٨- " القول البديع في حكم التبليغ".

١٩- "قرة العيون بأنموذج الفنون".

٢٠- "فرائد الدر والمرجان في شرح عقود الحسان".

٢١- "عقود الحسان في قواعد مذهب النعمان".

٢٢-"شفاء الغلة في تحقيق مسألة المجعولة وحله".

٢٣- "شرح كنز الدقائق"

٢٤- "أتحاف ارباب الدراية بفتح الهداية".

٢٥- "تحفة الاكياس في تفسير (ان اول بيت وضع للناس)".

٢٦- "تذهيب الصحيفة بنصرة الامام ابي حنيفة ".

٢٧- "التفسيرات الاحمدية في بيان الآيات الشرعية".

٢٨- "بغية الآجلة بتحرير مسألة الاهلة".

٢٩- "تعليق القلائد على منظومة العقائد".

٣٠- "تلقيح الفكر شرح منظومة الاثر".

٣١-" تنبيه الغبي على حكم كفاية الصبي".

٣٢- "حاشية على الدرر والغرر لملا خسروا".

٣٣- " حسن الابتهاج برؤية النبي صل الله عليه واله وسلم ربه ليلة المعراج ".

٣٤- "الروض الزاهر فيما يحتاج اليه المسافر".

٣٥- " سمط الفوائد".

٣٦- " الدر المنظوم في فضل الروم".

٣٧- "فضائل سلاطين ال عثمان ".**(البغدادي، ،ص١٨٢؛بن غيهب،١٩٨٧م،ص١٧٠)**

المبحث الثاني دراسة المخطوط

أولا – توثيق المخطوط :

لم نجد أية أشارة من المصادر التاريخية وكتب التراجم المشرقية او المغربية او ممن ترجم للعلامة احمد بن محمد الحموي من يذكر مخطوط (الدر المكنون في الكلام على الطاعون) للعلامة احمد بن محمد الحموي الحنفي سوى كتاب معجم تاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات **(بلوط ،علي الرضا قرة – احمد طوران قرة بلوط، ٢٠٠١، ج١،ص ٤٩٤.)**،ومما يوثق نسبة الى احمد بن محمد الحموي الحنفي ان المخطوط الذي تناولناه فيه اشارة ودليل يثبت ان المخطوط للعلامة احمد بن محمد الحموي هو سوى ما مكتوب على المخطوط كعنوان في الورقة الاولى وفي نهاية المخطوط.

ثانيا– وصف المخطوط:

المخطوطة نسخة مصورة عن المخطوطة المحفوظة برقم (٨١٧) مكتبة الملك عبد العزيز العامة ،وهي نسخة فريدة في مجال الطب ،نسخة جيدة تقع في (١٤) صفحة ، من حجم متوسط قياسها(١٩,٥×١٤,٥)، عدد الاسطر ٢١، الخط نسخ ، اما الناسخ فقد جاء ذكره في نهاية الورقة ،وقع الفراغ من كتابة هذا المخطوط من خط شيخنا المؤلف في يوم الاربع من شهر ربيع الاول سنة(١١٢٥هـ)، على يد أضعف العباد أحمد أفندي العفيفي كان الله وله وللمسلمين في الدارين امين.

ثالثا– محتواه:

يتألف هذا المخطوط (الدر المكنون في الكلام على الطاعون) من مقدمة و مقصد وخاتمة ،ففي المقدمة حقيقة هذه العلة وعلاجها فقد ذكربداية المخطوطة: الحمد لله الذي يرفع البلاء عن عباده بالاستكانة إليه والخضوع والخشوع والتذلل لديه...**(– المخطوط الدر المكنون في الكلام على الطاعون ورقة ورقم ١)**. وبعد فهذه نبذة مما ذكره سلاطين العلماء وأساطين الحكماء فيما يحترز به من الطاعون والوباء وما يستعمل في أزمنتهما..... واما المقصد ففيها يحترز من الطاعون قبل نزوله وما يتداوى به بعد حصوله ،اما الخاتمة ففي كلام عن انقطاعه بظهور نجم الثريا بعد ان كان خفيا حيث ذكر المؤلف في نهاية المخطوط ...ولنختم هذه النبذة بحكاية بديعة حكى سبط ابن الجوزي... عن الطاعون... قال فلم يبق منهم إلا جارية مات أهلها فلما ظهرت الثريا وهبت السمائم وهاجت الذباب وارتفع الطاعون فسمعت الجارية عوي الذئب فقالت مخاطبة له بشعر: ألا أيها الذئب المنادي بضجرة ** ألا هل أنبئك الذي قد بدا ليا..**(المصدر نفسة ورقة رقم ٥)**.

ويعتبر هذا المخطوط (الدر المكنون في الكلام على الطاعون)الذي قام الباحث بتحقيقه ودراسته هو مخطوط مستقل جاء بشكل موجز ومركزا اراد ان يقدم شيئا نافعا للناس في مجال الطب والدواء.

رابعا– أهميته:

تكمن اهمية المخطوط (الدر المكنون في الكلام على الطاعون) من خلال ماحواه من معلومات عن مرض الطاعون وكيف العلاج منه وما لهذه المعلومات من اهمية كبيرة وذات قيمة تأريخية كبيرة.

خامسا– مصادره:

لقد صرح المؤلف بعدد من المصادر التي أستقى منها مادته وقد رتبناها بحسب وفيات مؤلفيها وهي :

١– سنن ابي داود ،سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشر بن شداد السجستاني ،(ت،٢٧٥هـ/٨٨٨م).

٢– كتاب ابن السني ، احمد بن محمد بن اسحاق بن ابو بكر السني ،(ت،٣٦٤هـ/٩٧٤م).

٣– كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر ،ابن الاثير ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري ،(ت،٦٠٦هـ/١٢٠٩).

٤– رفع النقمة ، ابن حجلة ، احمد بن حجلة المغربي ،(٧٦٦هـ/١٣٧٤م).

٥– المقامة الوردية ، السيوطي جلال الدين ،(ت،٩١١هـ/١٥٠٥م).

٦– كتاب رواية طبيب ، ابي حنيفة .**(الكتاب مفقود غير متوفر)**

ثم هناك مصادر اخرى ذكرها بشكل عائم منها :

قال بعض فضلاء العرب.**(المخطوط الدر المكنون في الكلام على الطاعون ورقة ورقم ٣).**

ذكر العرب .**(المصدر نفسة ورقة رقم ٣).**

قال ابن قتيبة.**(المصدر نفسة ورقة رقم (٣).**

قال جالينوس .**(– المصدر نفسة ورقة رقم ٤)**

روى الشافعي **(المصدر نفسة ورقة رقم ٤)**

قال جالينوس .**(– المصدر نفسة ورقة رقم ٥)**

زمن جالينوس**(– المصدر نفسة ورقة رقم ٥)**

قال العلامة ظفر بن المكي .**(المصدر نفسة ورقة رقم(٧).**

قال القيني .**(المصدر نفسة ورقة رقم ٨).**

قال ابو حنيفة **(المصدر نفسة ورقة رقم ٨).**

قال بعض المحققين .**(المصدر نفسة ورقة رقم ٨).**

قال بعضهم .**(المصدر نفسة ورقة رقم ٩).**

قال بعض المحققين .**(المصدر نفسة ورقة رقم ٩).**

ذكر العرب .**(المصدر نفسة ورقة رقم ١٠).**

قال الاسدي.**(المصدر نفسة ورقة رقم ١١).**

ذكر ابو الحسن بن كناسة .**(المصدر نفسة ورقة رقم ١١).**

اهل الشام.**(المصدر نفسة ورقة رقم ١١).**

قال بعضهم **(المصدر نفسة ورقة رقم ١٢).**

قال العلامة عبد العزيز الديرني.**(المصدر نفسة ورقة رقم ١٣).**

قال مسلم **(المصدر نفسة ورقة رقم ١٤).**

سادسا– منهجه:

من خلال دراستنا للمخطوط وفي ضوء منهجية المؤلف التي رسم ملامحها في مقدمة الكتاب نستخلص ما يأتي :–

١– في بداية المخطوط ذكر المؤلف في مستهل كتابه (الحمد لله الذي يرفع البلاء عن عباده بالاستكانة إليه والخضوع والخشوع والتذلل لديه.. (**المصدر نفسة ورقة رقم ٢).**

٢– ينقل المؤلف أخباره كما وردت من المصار التي ذكرها دون زيادة ونقصان .

٣– قسم المخطوط الى مقدمة ، ومقصد ، وخاتمة **(المصدر نفسة ورقة رقم ٢).**

٤– وقال ايضا ان كل محترز من الطاعون والوباء عند ابتدائه يخرج من بدنه الرطوبات الفضلية خصوصا في ارض مصر **(المصدر نفسة ورقة رقم ٣)**

٥– ينقل المؤلف احيانا اخباره من مصادره حرفيا كما تعددت وتنوعت مصادره في جميع اخباره ،يكتفي المؤلف في بعض الاحيان بتسمية المؤلف والكتاب واحيانا يشير الى اسم المؤلف دون كتابه واحيانا يذكر اسم الكتاب دون ان يشير الى اسم المؤلف .

٦– وختم المؤلف مخطوطته حكاية بديعة حكى سبط ابن الجوزي... عن الطاعون... قال فلم يبق منهم إلا جارية مات أهلها فلما ظهرت الثريا وهبت السمائم وهاجت الذباب وارتفع الطاعون فسمعت الجارية عوي الذئب فقالت مخاطبة له شعر: ألا أيها الذئب المنادي بضجرة *** ألا هل أنبئك الذي قد بدا ليا **(المصدر نفسة ورقة رقم(١٤)..**

سابعا– منهج التحقيق:

١– لقد اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على النسخة الفريدة المحفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٢– قمت بنسخ المخطوطة نسخا جيدا وفق الطرق الحديثة في الكتابة ونظمت النص بما يفيد وضوح معانيه وذلك بوضع النقط والفواصل، والكتابة من بداية الاسطر .

٣– عنينا بتحرير النص قبل كل شيء لتقديم كلام المؤلف بكل امانة. .

٤– عرفت معظم الكلمات الواردة في الكتاب .

٥– عرفت الامراض والمصطلحات الطبية الواردة في متن الكتاب والتي تحتاج الى تعريف وشرح.

٦– تخريج الاحاديث من مصادرها ان وجدت .

٧– عرفنا بالتراجم الواردة بالمخطوطة.

٨– وضعت أرقاما لأوراق المخطوطة داخل النص بين قوسين تسهيلا لمن اراد الرجوع الى المخطوطة.

٩– لحقنا المخطوط صورا من الصفحات الاولى والاخيرة من النسخة الخطية المعتمة في التحقيق.

وبعد، أرجو أن أكون قد وفقت في اخراج هذا النص المهم في الطب عند العرب ،وساهمت مساهمة متواضعة في ما يفيد المكتبة العربية وأعتذر عن كل تقصير أو نقص في عملي هذا ولا أدعي الكمال لان الكمال لله وحدة والله من وراء القصد.

ورقة العنوان

الورقة الاولى من المخطوط

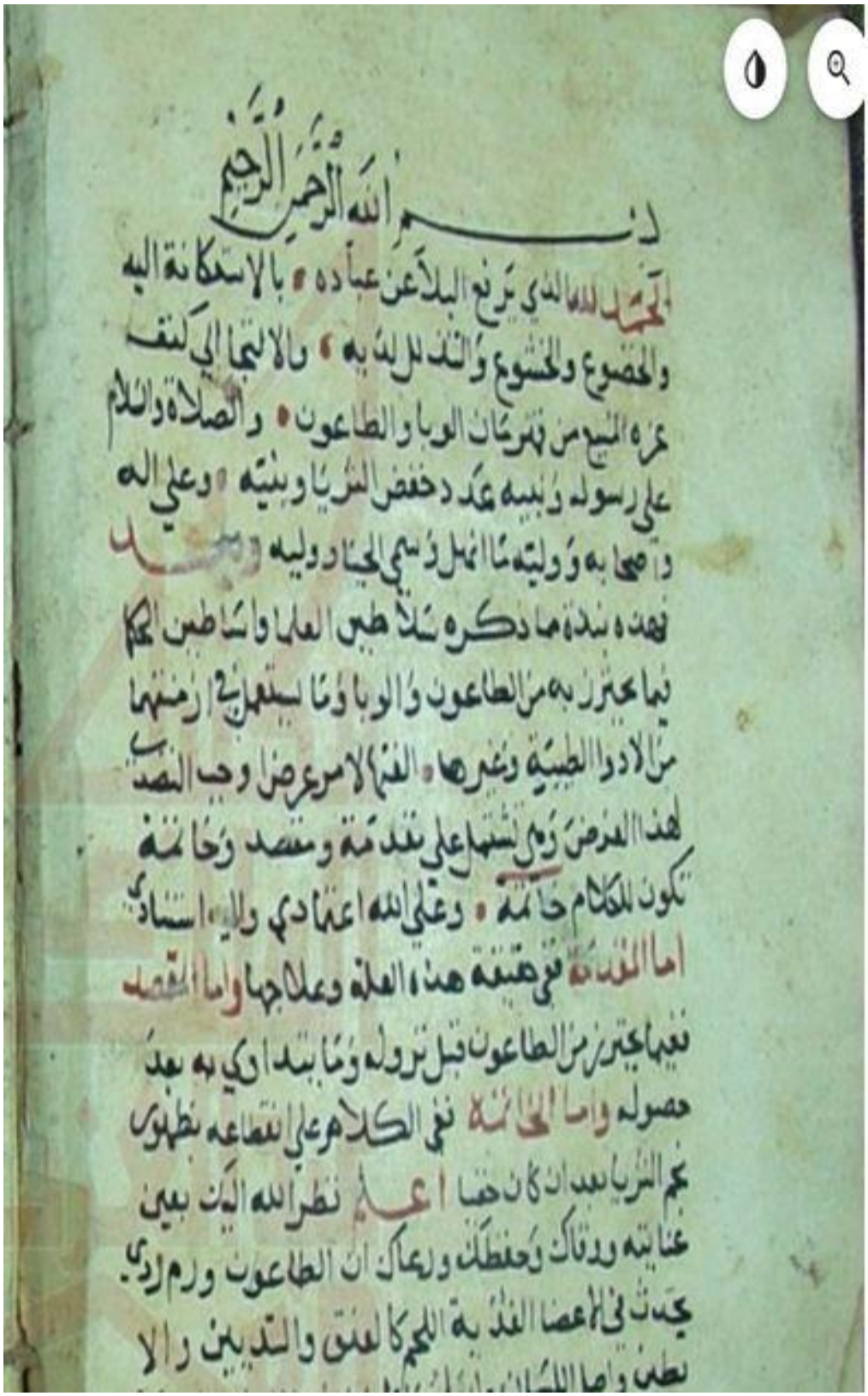

الورقة الاخيرة من المخطوط

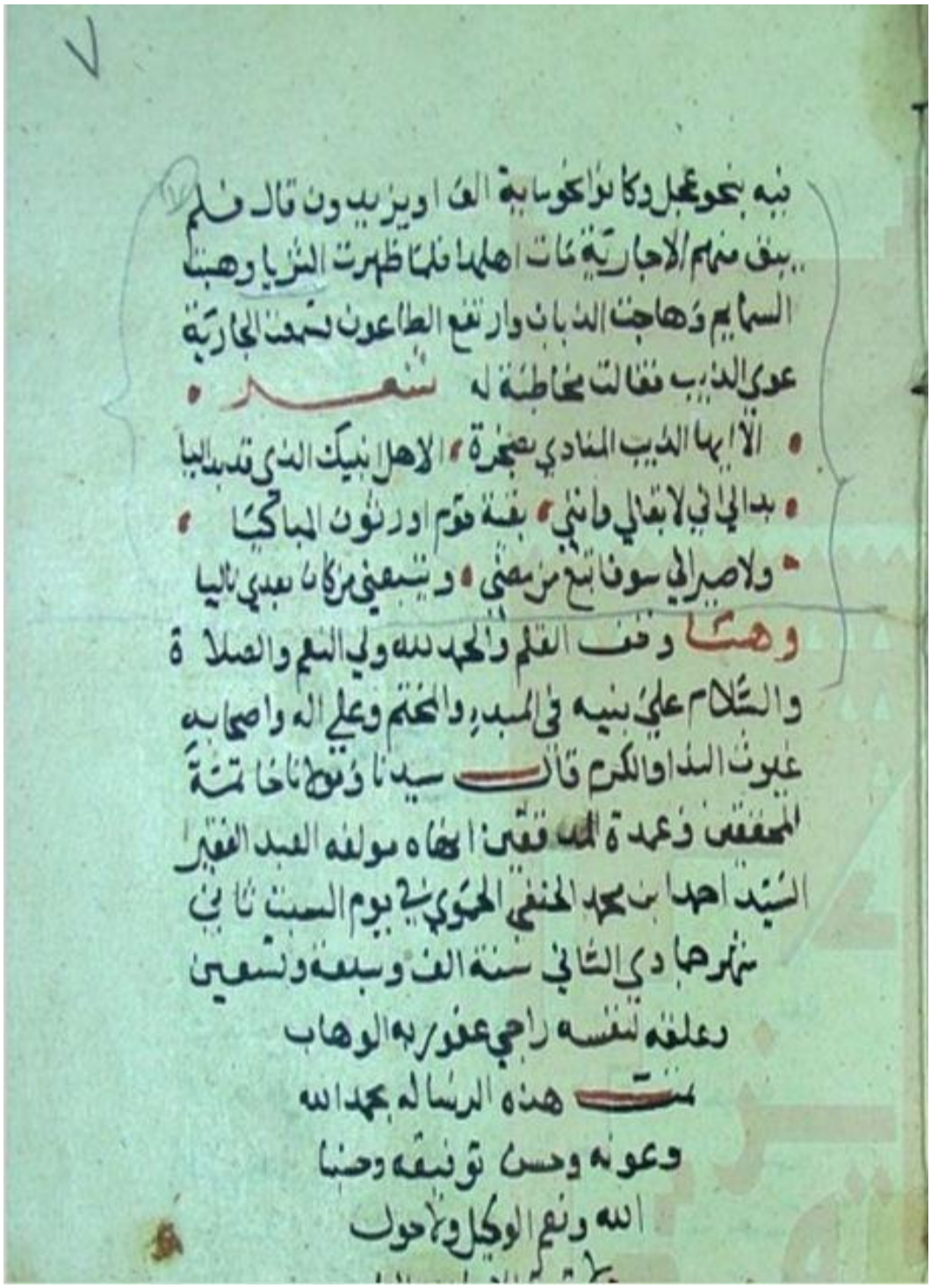

نبه بحو عجل وكانوا كوسابة الف اويزيدون قال فلم
يبق منهم الا جارية مات اهلها فلما ظهرت الثريا وهبت
السمايم وهاجت الذباب وارتفع الطاعون تسمت الجارية
على الذيب فقالت مخاطبة له شعر
• الا ايها الذيب المنادي بصحرة • الا هل بنيك الذي تتسبايا
• بدا لي اني لا بقالي وانني • بقية قوم او رنون المباكيا
• ولاصبر الي سوف تبع مرمضي • ويتبعني مركان بعدي ناليا
وهنا وقف القلم والحمد لله ولي النعم والصلاة
والسلام على نبيه في المبدء والمختم وعلى اله واصحابه
غيوث الندا والكرم قال سيدنا وشيخنا خاتمة
المحققين وعمدة المدققين اتهاه مولفه العبد الفقير
السيد احمد بن محمد الحنفي الحموي في يوم السبت ثاني
شهر جمادي الثاني سنة الف وسبعة وتسعين
وعلقه لنفسه راجي عفو ربه الوهاب
تمت هذه الرسالة بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه وصلى
الله ونعم الوكيل ولا حول

المبحث الثالث النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

[٢] الحمد لله الذي يرفع البلاء عن عباده بالاستكانة اليه والخضوع والتذلل اليه ،والالتجاء الى كنف عزه المنيع من قهرمان الوباء والطاعون **(العسقلاني، ١٩٩٠م،ص٢٢٣)**،والصلاة والسلام على رسوله ونبيه عدد خفض الثريا وبنيه ،وعلى اله واصحابه ووليه، فهذه نبذة ما ذكره سلاطين العلماء واساطين الحكماء، فيما يحترز به من الطاعون والوباء وما يستعمل في ازمنتها من الادوية الطبية وغيرها ،الفتها لأمر عرض ووجب التصدي لهذا العرض وهي تشمل على مقدمة ، ومقصد ،وخاتمة تكون للكلام خاتمة ،وعلى الله اعتمادي واليه استنادي .

أما المقدمة ففي حقيقة هذه العلة وعلاجها ،واما المقصد فيها يحترز من الطاعون قبل نزوله ومايتداوى به بعد حصوله ،واما الخاتمة ففي الكلام عن انقطاعه بظهور نجم الثريا**(الدينوري، ١٩١٩م، ص٣٣؛الفيومي، ١٩٩٣م،،ص٣٠٦)**، بعد ان كان خفيا ،أعلم نظر الله اليك يعني عنايته ، و وقاك وحفظك ورعاك، ان الطاعون ورم ردي يحدث في الأعضاء الغددية للحم كالعنق والثديين والابطيين وأصل اللسان والاوردة ما كان لونه الى السواد وماكان الى الحمرة والصفرة فهو اقل رداءة من الاول والاعراض اللازمة له هي القيء والخفقان والغشي، واعطا ما يقوي القلب ويحفظه مثل شراب الحامض، والتفاح ، والسفرجل ،[٣] والرمان الحامض، وشم الصندل **(الرازي، ١٩٩٩، ص١٧٩)**، والماورد، والكافور، ويغذا بلحوم الفراريج **(الفارسي، ١٩٩٣ص١٢٣)**، والحدا**(الابشيهي، ١٩٩٨م،ص١٢١؛ معلوف ، ١٩٩٩م، ص٢٧١)** مصوص اوزيرياج، ويطعم العدس بالخل **(بن البيطار، ١٩٧٥م،ص٦٥)** والقرع **(ابن البيطار،ج٢،ص٦٤)**، ويكون مأواه في المواضع الباردة، ويفرش حواليه الاس **(: بن النفيس،ج٢،ص٣٢٥)** والخلاف**(ابن البيطار، م.ن،ص٦٨؛؛ بن رسول،د.ت، ص١٢٥))**'والبنفسج **(بن البيطار، ص١١٤)** والورد**(بن البيطار، ،ص١٥٠؛بن رسول،ص١٥٥)** ، والكافور.**(بن منظور، ،ص٢٣)**

ويوضع على الصدر خرقة مغموسة في ماء الورد المذاب الصندل ،ويضمد الطاعون نفسه في الابتداء بأسفنجة مغموسة في خل وماء اوفي دهن الورد او دهن الاس، ويشترط ان امكن ويسيل ما فيه وما كان منه خراجي الجواهر وعولج عند التهابه بما يعين على الانضاج والتفتيح، واعلم ان كل محترز من الطاعون والوباء عند ابتدائه ان يخرج من بدنه الرطوبات الفضلية خصوصا في الارض مصر فان الغالب على الامزجة هذه الرطوبة الفضلية ويقلل الغدا في زمن الطاعون والوباء ويميل الى المجففة ويجب ان يحترز من الرياضة، والحمام لان الحرارة في الحمام فتخلط بالكيموس **(ابن عبد ربة، ١٤٠٤هـ،ص٣٨)**، الجيد وتنضجها الحرارة فتجلب علة عظيمة بل يجب عن وقوع الطاعون السكوت وتسكين هيجات الاخلاط ويجب ان لا يجلس في الشمس ولافي القمر مكشوف وان لا يستنشق الهواء البارد ويتلذذ به فانه هواء مفسود[٤] فبأستنشاقه تهيج الاخلاط الردية في البدن.

ويتأثر بالمزاج وتتكيف المادة السمية وتفسد للقبول وكل ما كان ليس فيه هواء فهو جيد في زمن الوباء وكذا ان يجب ان لا يسكن في الاماكن الطرية والرطبة لكثرة الهواء بها وسيما من يسكن على البحر ويجاور المياه والاماكن الرطبة، فان ذلك يوجب ترطيب الابدان وقبولها للأخلاط ، قال جلال الدين السيوطي في المقامة الوردية**(السيوطي،١٢٢٩هـ ص٣٣)**، ما معناه ان جماعة تحولوا من القاهرة الى الروضة **(موسوعة سفير التاريخ الاسلامي ،مجموعة مؤلفين ، ،ص ٤١٠.)** زمن الطاعون وسكنوها ظنا انها تصلح من الهواء ما أفسد وانه يحصل لسكناها الشفاء وما شعروا ان مجاورة البحر من اكبر الاسباب المعينة للطاعون والمضرة عن فساد الهواء بدنا وقلبا وجسما وانما يصلح مسكن البحر من يشكو بغم وسوء هضم او نحو ذلك مما ليس عن فساد الهواء ولا عن امر يتعذر منه الدواء واما اذا فسد الهواء فالمكشوف اقتل

والمغموم افضل وتصلح الاماكن الجافة ومواضع الدخان وكل ما هو ردي من المكان ومن امثالهم الردية الامكنة الردية تصح في الأزمنة الوبية .

وقال بعض فضلاء الاطباء **الدر المكنون في الكلام على الطاعون ورقة رقم (٣)**. قبل الابدان للطاعون ما كان رطبا كالأطفال والنساء وذكر بعض العرب **(ا المصدر نفسة ورقة ٣)**. لجلاية الذين يجلبون العبيد والحواري ان السودان اذا وقع البلاء في بلادهم يأخذون الجلد والعظام والاظلاف **(معجم في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين،ص١٥٨)**[٥] والقرون والحطب ويوقدونها على رأس الجبال وفي بطون الادوية ويفرشون رمادها ويجلسون تحت ريحها، ليقتربوا بذلك ما افسد من رائحة الهواء ويفعلون ذلك مدة ايام الطاعون والوباء ويجب ان لا يجاوروا المرضى الذين قد مرضوا بالطاعون فأنهم يحصل بمجاورتهم المرض وفي سنن ابي داود **(سنن أبي داود ، ١٣٢٣هـ ،ص٥٨)**من القرف التلف وقال ابن قتيبة **(بن قيم الجوزي، ٢٠١٩م ،ص٥٨)** القرف مدناه الوباء ومدناه المرضى فيجب الاحتراز من روائحهم غاية الحذر فانه قد تصل رائحة عرق العليل بالطاعون وغيرة الى الصحيح فتنقمة ومن المعلوم ان الرائحة احد اسبا العدوى ويجب ان يقلل من الفاكهة الرطبة مطلقا وكذا الشراب والمرق ويقتصر على المخففات ويجب ترك اكل اللحم البقر والسمك سيما الوبري **(الزبيدي، ٢٠٠٠م ،ص٣٣)**، وسائر المغلظات حسب ماسكن ويجب ترك الخصام وما يوجب حدة النفس من اكثر الاسباب الطاعون الوهم فانه فعال ، فتاك مستول على القوي والطبائع وخلق الله الطبيعة مطيعة له منفصلة به واما ما ينبغي التداوي به بعد حصوله ،فالطين المختوم مجمع عليه ان ينفع اصحاب الطواعين اذا شرب منه قبل الاستحكام العلة وطلي منه الصدغين والاوبئة ، وقال جالينوس **(بن ابي صيبعة، ١٩٦٥م، ص١٠٩؛ غربال، ١٩٥٩م،ص٥٩٧)** وغيره انه متى شرب منه عند تغير الهوا في زمن الوباء فانه ينفع من ذلك منفعة عظيمة ويدفع عن اجسادهم ضرر عظيم وقال ايضا **(الدر المكنون في الكلام على الطاعون ورقة رقم ٥)**.متى شرب.

[٦] منه مريض ومرضه ويرى من ساعته بأذن الله تعالى ومن لم يبرا منه فهو هالك والقصد الاسراع قبل الاستحكام العلة وبدل الطين المختوم الطين الارمني الحجازي **(الحموي ١٩٩٥م،ص١٩١؛ بن عبد الحق، ١٤١٢هـ،ص٦٠؛لحميري، ١٩٨٠م ،ص٢٥)** ومن أعظم المنافع دهن البنفسج وروي عن الشافعي**(الرازي، ص٣٢٥ البيهقي ،ج٢،ص١١٨)** رحمه الله تعالى انه قال " ما رأيت في زمن الطاعون أنفع من دهن البنفسج " من الخواص الجيدة ايضا أدامة بالعود والميعة **(بن البيطار ؛ ،ص١٧١؛)** ولبان الذكر **(ابن البيطار، ص٦٨)** والند **(الجوهري ، ١٩٨٧م،ص ٥٤٣)**وشم رائحة الطين المختوم والارمني بالاس والخل وشم العنبر**(بن البيطار، ص١٢٥؛ الانطاكي، ١٩٨٦م ص٣٥٨)** ورائحة القطران **(: بن البيطار ، ص٢٠)** وطعام العدس والقرع ورائحة الشمع **.(بن البيطار، ،ص٢٠؛بن رسول، ص ٣٦١)** الخام وشم الرياحين **(بن البيطار، ،ص١٤٨؛بن رسول ،ص١٨٠)** فيها تقوية للقلب ،وقال جالينوس **(سبق ترجمته)** ان شرب الطين الارمني بالخل والماء ينفع من الطواعين وكذلك الطلي به وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتيادهم على شربه والترياق **(بن ربن الطبري ، ١٩٨٢م ص٤٤٩ ؛ الجواليقي ، ،ص ٢٧٦؛الانطاكي ، ص١١٤)** الكبير ينفع من الطاعون شربا وطلاء وفي زمن جالينوس وهو خاتم الاطباء وقع بمصر طاعون عظيم الى ان مات في اليوم عشرون الفا فشكوا اليه فأمرهم بشرب مثقال **(الفيروزي، ٢٠٠٥م ص٣٢٠؛ المقريزي، ١٩٦٧م ،ص١٨)** في كل اسبوع من هذا الدواء الالهي وهو صبر أسقطري **(أبن البيطار، ،ص٧٧؛ بن رسول، ص ٢٥٩)** جزأن جزء وجزء من زعفران **(بن البيطار ، ص١٦٢؛بن رسول، ص١٩٠)** من كل هلك والصلاة المخصوصة بهذا النوع هو ان يقول اللهم صل على سيدنا محمد وال سيدنا محمد صلاة تعصمنا من الاهوال والآفات وتطهرنا به من جميع السيئات فمن اراد النجاة فليكثر بها من هذه الصلاة في القيام والقعود هكذا اخبرنا العلامة بن خطيب بيروت **(بن خطيب بيروت:لم اعثر على ترجمة له)** وللصلاة على النبي صل الله عليه واله وسلم تأثير عجيب من دفع شرور الدنيا ومما يدفع به الطاعون ايضا وغيره ما ثبت في السنن ان النبي صل الله عليه واله وسلم قال: "اذ حزبه أمر فزع الى الصلاة" **(ابن حبان ،١٩٧٣م،ص١٦٨؛ابن قانع،**

١٤١٨هـ، ص١٨٩؛ الطبراني، ، ص٢٦٠٩؛الالباني،٢٠٠٢م، رقم الحديث١٣١٩) وذلك لان الصلاة يستشفي بها من عامة الاوجاع قبل استحكامها فمن احسن بابتداء الطعن والالم والمرض من الطاعون وغيره فاليبادر الى الوضوء والصلاة ويفرغ قلبه الى الله تعالى في صلاته فأنه يرفع ذلك الالم عنه بأذن الله تعالى او يخفف فان الصلاة حافظة للصحة دافعة للاذا والبلاء دافعة للنقمة جالبة للنعمة وبالجملة فلها امر عجيب وتأثير غريب في حفظ صحة البدن والقلب وقوامها ودفع المواد الردية عنها.

وسبب ذلك انها وصلة بالله تعالى ومما يدفع به الطاعون ايضا الدعاء وقال: بن حجلة **(الزركلي، ،ص ٢٦٨)**. في كتابة رفع النقمة بالصلاة على نبي الرحمة مما شاع بالقاهرة المحروسة ان بعض الصالحين رأي النبي محمد صل الله عليه واله وسلم فشكى اليه.

[٨] حال الناس من الطاعون فأمره ان يدعى بهذا الدعاء الاتي ذكره فقال اخاف انساه يا رسول الله فقال صل الله عليه واله وسلم اكتبه واشار بأصبعه الى كف الرجل الصالح فأستيقظ الرجل فوجده مكتوبا في كفه وهو بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم " اللهم ان نعوذ بك من الطعن والطاعون وعظم البلاء في النفس والمال والاهل والولد الله اكبر الله اكبر الله اكبر مما اخاف واحذر الله اكبر الله اكبر الله اكبر عدد ذنوبنا حتى تغتفر اللهم كما كشفت وشفعت فينا نبينا محمد وال محمد فاحملنا واعمر بنا منازلنا ولا تؤاخذنا بشي فعالنا ولا تهالكنا بخطايانا يا أرحم الراحمين وصل الله على سيدنا محمد وال محمد " ' وفي رواية لمسلم كان النبي محمد صل الله عليه واله وسلم اذا حز به امر قال: " لا أله الى الله العظيم الحليم لا أله الى الله رب العرش العظيم لا أله الى الله رب السموات ورب العرش الكريم " وفي رواية لمسلم كان النبي محمد صل الله عليه واله وسلم اذا حز به امر قال ذلك في كتاب ابن السني **(أبن السني، ١٤٠٩هـ ،ص١١٢ ؛ الهمذاني ،١٩٨٦م،ص ٢٦٢)** قال رسول الله صل الله عليه واله وسلم :"من قرا اية الكرسي وخواتم سورة البقرة عند الكرب اغاثه الله تعالى ولا كرب اعظم من الطاعون وشده له فينبغي في ايام الاكثار من قراءة ذلك الدعاء والتضرع الى الله تعالى وطلب العفو والعافية وخاتمة الخير والموت على الاسلام "،قال العلامة ابن ظفر المكي **(الزركلي، ص ٢٣٠–ص٢٣١)** في تفسير قوله تعالى:" قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب " الفاسق النجم وهو[٩] اسم لثريا والوقوب السقوط والعاهات والطواعين تكثر في زمان سقوطها وترتفع بطلوعها واخرج الحافظ جلال الدين السيوطي عن ابي داود من جهة عطاء بن ابي رياح**(الذهبي ،١٩٨٩م،ص٩٢؛ بن رافع، ١٤٠٢هـ ،ص ٣١٨؛الزركلي، ، ص٢٥٣)** قال :" اذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلد "**(بن حبل ،رقم الحديث ٩٠٢٧)** ورواه اسماعيل بن ابي سفيان **(المزي،ج٢،ص٥٥؛العسقلاني،ج٢،ص٣٩)** عن عطاء يلفظ "ما طلع النجم صباحا قط ويقوم الاعاهة الارفعت خفت بتشديد البقاء من خفت وستشكل بأن الطعن قد يوجد بعد طلوع النجم وأجيب بأن وجوده بعد الظهر ليس كوجوده قبل الظهر دائما وانما هو خفيف بالنسبة لما قبلة، ويؤد رواية او خفت وقول القتبي **(ألمقصود بن قتيبة ابو محمد عبدالله بن مسلم الدنيوري)**:"حسب ان رسول الله صل الله عليه واله وسلم اراد عاهة الثمار خاصة مزود في مدة استشارة الثريا يكثر الوباء والطواعين" وفي النهاية ابن الاثير**(ابن الاثير ، ١٩٧٩م ،ص٢٤)** والعرب تزعم ان يبين مغيبها وطلوعها امراضا ووباء وعاهات في الناس والدواب والاسماك والز رع والثمار قول وسبب ذلك فساد الماء والهواء مروره على سطوحه وتموجه وتحريكه ، وقال ابو حنيفة في رواية طبيب العرب :" أضمنولي ما بين مغيب الثريا الى طلوعها وانا اضمن لكم سائر العام "**(الدر المكنون في الكلام على الطاعون ورقة رقم ٨)**.

أعني الثريا يكون في اليوم الثلاثين بشنس القبطي **(الدكتور احمد مختار عبد الحميد ، ٢٠٠٨م ،ص٢١٠)** الموافق لنزول الشمس لدرجة الثلاثة عشر من برج الجوزاء على ما حرره بعض المحققين بالرصد الجديد البالغ في سمر قند **(الحموي ، ،ص ٢٤٧–ص٢٤٨)**. ثم قال بعض المحققين.

[١٠] من علماء الفلك وقد سبق ارتفاع ظهور الثريا في اوائل الجوزاء واواسط بشنس لان فيه قوة هبوب الرياح الشرقية التي هي ريح الصبا المذهبة للعفونات والجن تكرها وان اختلفت دلت على تغير الزمان وكثرة الابخرة والعفونات ودوام الطعن الى نزول النقطة وهو تمام طلوع منزلة الثريا فأن بقي منه شيء استمر متناقضا الى اول تموز وذلك بعد النقطة بأربعة وعشرون يوما حكما واحدا ،واعلم ان بظهور الثريا تذهب الاهوية المفسودة الوخيمة ،بسبب القوة التي اوجدها بها الباري الكل عز وجل الواصلة الى جميع المكونات السفلية على خطوط مستقيمة وبعد طلوعها تتحرك السمائم وتشد وتتحترق العفونات وتترك الفواكه الرطبة وتهيج الذباب ويكثر صياحها ومن خاصيته ان الجن تكرهه وتنفر منه وهو شديد عليها وتتألم منه كما يتألم الكلب من صياح الحمار وجرت العادة ان الذياب لا تضيع فترة غيبتها وخفائها وهو شدة زمن الطعن لأنه زمن سكوتها فإذا ظهرت الثريا بالمشرق وهبت رياح السموم وهاجت الذياب وشدت شهوتها وكثر صياحها والعامة يستبشر به في زمن الوباء وهو عندهم علامة على رفعه وقد منع الحكماء شرب الماء ليلا عند ظهورها لأنه يتغير وزعم بعضهم ان الجن تبول فيه وقال بعضهم :" ان الجن تقي فيه" **(الدر المكنون في الكلام على الطاعون ورقة رقم ٩)**، وقال بعض المحققين **(الدر المكنون في الكلام على الطاعون ورقة رقم ٩)**" وما يبعد ان تغير الماء انما يحصل من انتشار العفونات الردية وتفرقها بعد تراكمها حالة طلوع الثريا "[١١] وقالوا:" يحذر المبيت تحت السماء عند طلوعها لأنها في تلك الليلة تحدث امراض صعبة وانحدارات واوجاع ونزلات ووباء قلت لعله ما تقدم من انتشار العفونات وكثرتها كما يحصل من شدة ضوء المصباح عند انطفائه **(الدر المكنون في الكلام على الطاعون ورقة رقم ١٠)**، وذكر العرب العرباء: "كانوا يحولون وجوه الجمال والدواب عن حمل طلوعها لان الابخرة الفاسدة بالقرب من الافق كثيرة جدا او هي متراكمة هناك كما تقدر فاذا ظهرت الثريا من الشعاع عند الفجر فأن قواها تصل الينا على خطوط مستقيمة مستوفية العفونات والنسيم اللطيف الذي لا يمكن حياة شيء من الحيوان بدون استنشاقة فتصيب الابدان وغيرها من الابخرة الفاسدة فيحدث الامراض ويختص بالجنس والنوع والعرض والاغذية والمياه والزروع والبلدان فاذا رتفعت الثريا وعلت عن الافق واستقلت بالقوة واعتلت الاهوية وصلحت الامزجة الجن بعد انحرافها وفسادها فتكف عن القتال والطعن والنزال وتذهب حيث اتت بل تعتدل ارواح جميع الحيوانات "**(الدر المكنون في الكلام على الطاعون ورقة رقم ١٠)**.

قال الاسدي**(المقصود هو عجزمة الاسدي لم اعثر على ترجمة له.)** : " ما طلعت الثريا ولا آفات الابعاهة"، وذكر ابو الحسن بن كيسان **(الاشبيلي ،ص ٥٣؛ الزركلي ،الاعلام ،ج٥،ص٣٠٨)**. " ان ظهور الثريا يقام له سوق يدير ابواب سبعة ايام وكانت اهل الشام في الزمن القديم يقيمونها بعد طلوعها بخمسة ايام يقيم خمسة واربعين يوما وكذا يقام[١٢]ببصرى يقيم شهرا وسوق مليئة جمعتان في كل سوق فيها تجارات واموال جمة كل ذلك فرحا واستبشارا بارتفاع الوباء بعد طلوعها .

ويشتد السمائم ويسقط ويرتفع الطاعون كله بأذن الله عن كل بلد وحتى اليوم العاشر "،وقال بعضهم :" اليوم الرابع عشر منه وليس تعني بهذا الظهور في اليوم الثلاثين المذكور ظهورها للأبصار فانه مختلف في الاقاليم الامصار وانما هو حد محدد بالنسبة الى الشمس وترى في مصر خاصة في اليوم الثامن من بؤنة **(الدكتور احمد مختار، ص١٥٣)** من ظهورها "، على ماحرره الشيخ العلامة بن ابي الفتح الصوفي (لم اعثر له على ترجمة في كتب المصادر). وخالفه الخرفاني **(رياض زادة،١٩٨٣م،ص١٢٣)**

وقال: " انما ترى في اليوم الخامس من بؤنة والأول اولى والثريا أثنى عشر كوكبا على الصحيح ستة منها كبار بينها ستة صغار خفية غير مضيئة وهي اشبه شيء بعنقود العنب وتظن العوام والشعراء انها سبعة وظنهم فيها غير مصيب وقد كان النبي صل الله عليه واله وسلم يراها اثنى عشر كوكبا لقوة بصره صل الله عليه واله وسلم "، وقال العلامة عبد العزيز الديرني قدس الله سره

نعم الثري ستة مجمعة **** قد شمست بانية منقطعة

وصغّرت ثرية لكثره****والخصب في طلوعها واليسره **(الطهطاوي، :١٤١٩هـ ،ص١١٦)**

والثريا كوكب معتدل الطباع والمستولى عليها في الغالب الزهرة والقمر ولختم هذه النبذة بحكاية بديعة حكى سبط ابن الجوزي **(سبط بن الجوزي ، ص٨)** رحمه الله تعالى :"عن الطاعون المسمى بالجارفة الذي مات [١٣] فيه بنو عجل وكانوا نحو مائة الف او يزيد فلم يبقى منهم الاجارية مات اهلها فلما ظهرت الثريا وهبت السمائم وهاجت الذئاب ورتفع الطاعون فسمعت الجارية عواء الذيب فقالت مخاطبة له شعر.

لا أيُّها الذِّئْبُ المنادي بسُحْرَةٍ ... هلمَّ أُنبِّئْكَ الذي قد بَدَا لِيا

بدا ليَ أنّي قد يَتِمْتُ وأنَّني ... بقيةُ قومٍ أورثُوني المَباكيا

ولا ضَيرَ أنِّي سوف أتبعُ مَنْ مَضَى ... ويتبعُني مَنْ كان بعديَ تاليا

وهنا وقف القلم والحمد الله ولي النعم والصلاة والسلام على محمد وال وصحبة وسلم في المبداء والمختم وعلى اله واصحابه غيوث النا والكرم قال سيدنا وقف خاتمة المحققين وعمدة المدققين انهاء مؤلفة العبد الفقير السيد احمد بن محمد الحموي الحنفي في يوم السبت ثاني من جمادي الثاني في سنة الف وسبعة وتسعين وعلقه لنفسه راجي عفو ربه الوهاب هذه الرسالة بحم الله وعونه وحسن توفيقة وحسنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة الاباالله العلي العظيم.

الخاتمة

بعد ان اخرجنا جهدا أخرا من جهود احمد بن محمد الحموي الحنفي الى نور التحقيق توصلنا الى جملة من النتائج يمكن ايجازها بالاتي :-

١- على حد علمنا ، هذه المخطوطة فريدة من نوعها في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وتقع في (١٤)صفحة ورقة قياس (١٤,٥×١٩,٥) عدد الاسطر ٢١،من حجم متوسط الخط نسخ.

٢- على حد علمنا ، هذه المخطوطة مهمة لأنه لم يتم التحقق منها من قبل وهي نسخة فريدة حظيت بحفظها مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، علاوة على ذلك ، تعتبر الموضوعات التي تغطيها المخطوطة علمًا في حد ذاتها.

٣- ان العلامة احمد بن محمد الحموي ،حنفي المذهب، واحد محقيقه المتأخرين المعتبرين.

٤- تتدرج اهمية الكتاب من خلال ماحواه من معلومات عن مرض الطاعون وكيف العلاج منه وما لهذه المعلومات من اهمية كبيرة ، وذات قيمة تاريخية كبيرة.

٥- حدد المؤلف النهج الذي اتبعه في كتابة الكتاب لأنه يشير إلى المعلومات التي جمعها من الراوي الموثوق به.

٦- قسم في بداية كتابه الى مقدمة ومقصد وخاتمة .

٧- كانت عناوين الكتاب التي وضعها موضوعية الى حد كبير فهو لايحيد على العنوان الذي وضعه فرضية لبحثه.

٨- كان منهجيا في تحقيق المخطوطة، مقسمًا إلى نص وهوامش. يتم استخدام النص كما هو لنص المخطوطة ، باستثناء التنقيحات للنص الملتوي والمصفح وإضافة المحذوفات. أما الهامش فيستخدم فقط لتوضيح المواقع الجغرافية والأعلام والمدن وغيرها.

المصادر والمراجع:

١- نبيلة عبد المنعم داود ، مصادر علم البيطرة في التراث العربي(بحث في ندوة العلوم البيطرة بين التراث والمعاصرة ،وقائع الندوة العلمية الحادية عشر ،مركز احياء التراث العلمي العربي (بغداد:٢٠١٠م)،ص١٦.

٢- الدكتور صالح العلي ،العلوم عند العرب ،مؤسسة الرسالة (بيروت : د.ت)،ص٥.

٣-البغدادي ،اسماعيل باشا ،(ت،١٣٩٩هـ)، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ،(استنابول:١٩٥١م)،ص١٦٤؛الزركلي ،خير الدين الدمشقي ،(ت،١٣٩٦هـ)،الاعلام ،ط١٥،(دار العلم للملاين :٢٠٠٢م)،

٤-المحبي ،محمد امين بن فضل الله ،(ت،١١١١هـ)،نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ،علق عليه ،احمد عناية ،ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت :٢٠٠٥م)،

٥ المحبي ،محمد امين ،خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر ،دار صادر (بيروت:د.ت)،؛

٦- البغدادي ،اسماعيل باشا، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ،تحقيق :محمد شرف الدين ،(بيروت : د.ت)،

٧- بن غيهب ، بكر بن عبدالله ابو زيد بن يحيى ،(١٤٢٩هـ)،طبقات النسابين ،ط١،(الرياض: ١٩٨٧م)

٨- بلوط ،علي الرضا قرة – احمد طوران قرة بلوط ،معجم تاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم ،ط١،دار العقبة ،(تركيا: ٢٠٠١م)،

٩:بن حجر العسقلاني ،شهاب الدين احمد بن علي،(ت،٨٥٢هـ/١٣٧١م) ،بذل الماعون في فضل الطاعون ،تحقيق : احمد عصام عبد القادر الكاتب ،(الرياض: ١٩٩٠م)،ص ٢٢٣. -الطاعون: هو الاسم الذي اطلقه العرب على مرض قاتل غامض، كان ينتشر في الناس انتشار النار في الهشيم ،مخلفا عدد ا من الموتى في ايام قلائل ، حتى ساوى اللغويين تعريبا بين كلمتي طاعون ووباء ،الكلمة الاخيرة مصطلح يطلق على المرض المستشري الذي يصيب الناس فجاة ،ويرتفع عنهم فجاة ،فقالوا كل طاعون وباء وليس كل وباء طاعون ،وكلمة طاعون زنة فاعول .

١٠-- الدنيوري ، ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت،٢٧٦هـ/ ٨٧٩م)، الانواء في مواسم العرب ،دار الكتب المصرية (القاهرة : ١٩١٩م) ؛ الفيومي ، احمد بن محمد ،(ت ، ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ،تحقيق: عبد العظيم الشناوي ،ط٢،ج١،ص٣٠٦. نجم الثريا:-وهي من اشهر منازل السماء ونجومها ستة ظاهرة معها نجوم كثيرة وخفية ،ويقال انها اليه الحمل ولم يتكلموا بها مكبرة ، وهي تصغير ثرى ،من الثردة في العدد ،انثى ثروان كعطش انثى عطشان ،وسميت بذلك مطر ،وتكون فيه الثروة والندى الكثير .

١١- الرازي ، ابو عبدالله محمد بن ابي بكر ،(ت ،٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م)، مختار الصحاح ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ،المكتبة المصرية ،(بيروت : ١٩٩٩م)،ص ١٧٩. الصندل :- شجر طيب الرائحة .

١٢- الفارسي ، ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي ،(٣٣٧هـ/ ٩٤٨م)، كتاب الحجة في القراءات السبع ،تحقيق : بدر الدين قهوجي -بشير جو بجابي ،ط٢،(بيروت: ١٩٩٣م) . الفراريج :- جمع فروجة وهي صغار الدجاج .

١٣ الابشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد (ت،٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م)،المستطرف في كل فن مستظرف ،مركز احياء التراث العربي (بيروت : د .ت)، ؛ معلوف ،امين ،معجم الحيوانات ، دار الرائد العربي ،(بيروت : د . ت)، . -الحدا :- طائر جارح من رتبة الصقريات وهو احسن الطيور يمتاز بأجسامها المتوسطة الحجم الرشيقة واجنحته الكبيرة والطويلة وأذنابها الطويلة المشقوقة وهي طيور ثقيلة الحركة بطيئة الطيران بالغة الجبن تحوم في الجو فترة طويلة ومن الوانها السود والرمد وكنيته ابو الخطاف وابو الصلت .

١٤- بن البيطار ، ضياء الدين ابو محمد الاندلسي ،(ت ،٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، الجامع لمفردات الادوية والاغذية ،(بيروت: ١٩٧٥م)،ج١، ص٦٥.الخل :- للخل عدة استعمالات ذكرها ابن البيطار في كتابه الجامع لمفردات الادوية ،نذكر منها صالح للمعدة يفتق الشهوة ، واذا طبخ مع الطعام وافق البطن وهو جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال .

١٥- بن البيطار ، الجامع لمفردات الادوية والاغذية، القرع:- هو بذر صغير الحبة ،يطرد الرياح ويدر البول ،وهو طيب الرائحة جيد للمعدة يهضم الطعام ،ويقتل الديدان وهي انواع كراويا ،رومية ومنها جبلية . بن البيطار ، الجامع لمفردات الادوية والاغذية،

١٦- بن النفيس ،علاء الدين (ت،٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م)، الشامل في الصناعة الطبية الادوية والاغذية ،تحقيق: يوسف زيدان ،ط١،(ابو ظبي:٢٠٠١م)، الاس:- هو نبات له اصول وساق ، واغصان واوراق وزهر ،وثمر وله شي يظهر على ساقه ،على هيئة كف الانسان يسمى النبك

١٧- ابن البيطار ،الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ؛ بن رسول ،المعتمد ، . أوراق الخلاف: هي اصناف كثيرة من الصفصاف وهي صنفان احمر وابيض وقيل الخلاف صنف من الصفصاف وليس به ،والفرق بينهما وان كانا في الشبه ،والشكل ،وسباطة الاغصان ،وليس ذلك ان ثمرة الخلاف ذكية الرائحة ناعمة الشم والملمس

١٨- بن البيطار ، الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ؛ابن رسول ،المعتمد ، . البنفسج:-هونبات زهري قصير معمر في الربيع، وهو من جنس فيولا ومن انواعه البنفسج العطر مشهور بأزهاره اللطيفة واللون الغالب هو البنفسجي لذلك عرف به ومن الوانه الاخرى الابيض والاصفر موطنه اسيا واوربا وله استعمالات عديدة طبية متنوعة

١٩- بن البيطار ، الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ؛ابن رسول ،المعتمد ،ص١٥٥. الورد : دهن يتخذ من الشيرج او اللوز والورد الطري ،وهو بارد في الثانية ينفع من حرارة الدماغ ويسكن الصداع ويخفف البثور .

٢٠ بن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ،(ت،٧١١هـ/ ١٣١١م)،لسان العرب ،تحقيق: اليازجي مع جماعة من اللغوين ،ط٣،(بيروت: ١٤١٤هـ)، . الكافور : هو اخلاط تجمع من الطيب وتركب من الكافور الطلع .

٢١- ابن عبد ربة ،شهاب الدين احمد بن محمد (ت،٣٢٨هـ/ ٩٣٩م)، العقد الفريد ،ط١، (بيروت : ١٤٠٤هـ)،ج٨ ،٢٢ الكيموس : هو المادة السائلة الموجودة في المعدة قبل ان تمر عبر صمام البواب ودخول الاثنى عشر حيث تقوم المعدة بسحق الطعام ومزجه بالعصارة المعدية .

٢٢- السوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)،مقامات وردية،ط١، (القسطنطينة:١٢٨٩هـ)،

٢٣- موسوعة سفير التاريخ الاسلامي ،مجموعة مؤلفين ،ج١٤،ص ٤١٠. الروضة : هي قلعة بناءها السلطان نجم الدين ايوب في جنوب جزيرة الروضة سنة (٦٣٨هـ) وهي تشغل مساحة كبيرة من الارض ،وجهزت بالاسلحة والمعدات والات الحربية.

٢٤- معجم في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين ،اعضاء ملتقى اهل الحديث ،ص ١٥٨. الاظلاف : الظلف هو الحافر المشقوق الذي يوجد لدى شفيعات الاصابع بينما يكون الحافر لدى وتريات الاصابع من الحيونات التي تملك اظلفا الغنم والماعز والبقر والابل من الماشية .

٢٥- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ ٨٨٨م)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة الانصاري (الهند : ١٣٢٣هـ)،

٢٦-بن قيم الجوزي، ابو عبدالله محمد بن ابي بكر (ت، ٧٥١هـ/١٣٥٠م)،زاد المعاني في هدى خير العباد ،ط٣،(الرياض: ٢٠١٩م)،

٢٧- ا الزبيدي ، محمد مرتضى ،تاج العروس من جواهر القاموس ،تحقيق: جماعة من المختصين ،(الكويت : ٢٠٠٠م)، الوبر: يوم من ايام العجوز السبعة التي تكون في اخر الشتاء . .

٢٨- بن النديم،ابو الفرج محمد بن يعقوب المعروف بالوراق (ت،٤٣٨هـ/١٠٤٦م)،الفهرست ،تحقيق: رضا تجدد ،(طهران : ١٩٧١م)، ؛ بن ابي صيبعة ،موفق الدين ابو العباس ،(ت،٦٦٨هـ/١٢٦٩م)،عيون الانباء في طبقات الاطباء،(بيروت : ١٩٦٥م)، ؛غربال ،محمد شفيق نمر ،الموسوعة العربية الميسرة (١٩٥٩م)، . جالينوس: طبيب يوناني،درس الطب وتعمق فية وجال في انحاء اليونان وكورنتا والاسكندرية ثم روما وترك أثرا علميا في الطب حتى القرن السابع عشر الميلادي تقريبا درس جسم الانسان وعلم التشريح واجرى بحوثة على الحيوانات خلف رسائل ومؤلفات في الطب والاسطقات الاربعة والادوية والامراض العسيرة ولة اراء في الفلسفة والرياضيات.

٢٩- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)،معجم البلدان ، دار صادر، ط٢(بيروت: ١٩٩٥م)، ؛ بن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،ط١، دار الجيل، (بيروت: ١٤١٢هـ)،ج١،ص٦٠ ؛ الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت ٩٠٠هـ/)،لروض المعطار في خبر الأقطار،تحقيق: إحسان عباس، ط٢،(مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت : ١٩٨٠ م) الطين الارمني : هو منسوب لاقليم عظيم واسع من جهة الشمال النسبة لها ارمني وسميت بذلك لكون الارمن فيها ،وهي امة كالروم فتحت في زمن الخليفة عثمان بن عفان (رض) وهي احدى الجمهوريات السوفتية المستقلة . ،

٣٠- بن ابي حاتم ، بو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ/)،آداب الشافعي ومناقبه، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق،ط١،(دار الكتب العلمية، بيروت : ٢٠٠٣ م)، ؛ البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨ هـ/)،مناقب الشافعي للبيهقي ،تحقيق : السيد أحمد صقر، ط١ ، (مكتبة دار التراث – القاهرة: ١٩٧٠ م)، .

٣١- بن البيطار ، الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ؛ابن رسول ،المعتمد ، .الميعة :- الميعة السائلة هي دسم المر الطري ،وتستخرج من المر بأن يدق بماء يسير ،ويعتصر بلولب وهي طيبة الرائحة واجودها مالم يخالطها شيء من الادهان وهي تسخن كأسخان المر والادهان المسخنة وهي صالحة للزكام والسعال . :

٣٢- ابن البيطار ،.الجامع لمفردات الادوية والاغذية، ؛ ابن رسول ،المعتمد، لبان الذكر :- نبات من الفصيلة البخورية يفرز صمغا ويسمى الكندر وهو شجر يسمو ويطول كا الا ثل أوراقة هدب وقضبانة سمجة خضر وثمرته تشبة قرون اللوبياء وفيها حب ومنها يستخرج دهن اللبان ينفع من الكلف والنمش والبرش الكائن في الوجة وقشره قابض وينفع الا ورام الصلبة أذا جعل في المرهم ويزيل صلابة الكبد والطحال وينفع من السعفة.

٣٣- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ/)، لصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار،ط٤، (دار العلم للملايين – بيروت: ١٩٨٧م)، . الندا :- عود من الطيب . :

٣٤- بن البيطار ،الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ؛بن رسول ،المعتمد ، ؛ الانطاكي ،داود بن عمر ،(ت ،١٠٠٨هـ)، تذكرة اولي الالباب والجامع لعجب العجائب في العلاجات بالنباتات والاعشاب ،تحقيق: مصطفى محمد ،(القاهرة: ١٩٨٦م)، العنبر:- ضرب من الطيب يتخذ من ضرب الغزلان والمسك حار في الثانية مطيب للعرق ومقوي للقلب مشجع لاصحاب المرة السوداء مزيل للجبن العارض

٣٥ . : بن البيطار ،الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ؛بن رسول ،المعتمد ، . قطران:–هو دهن شجر منها الشربين والينسون ،والعرعر ،والقسم ،والتألب ،ويميز هذا الدهن بالصوف كما يميز الزفت ،واجوده الذي من العرعر ،واردوه الذي هو من التألب ،وهو حار يابس من الرابعة وقيل في الثالثة ،ينفع من القمل والصئبان ويقتلهما في المواشي ،ويقوي اللحم الرخو وينفع من الجرب ،وينفع من داء الفيل والدوالي .

٣٦– بن البيطار ،الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ؛ بن رسول ،المعتمد ، الشمع:– اجوده ماكان لونه للحمرة ،وكان علكا دسما طيب الرائحة ، في رائحته شي من رائحة العسل ،نقيا من الوسخ ،وما كان منه ابيض ،بالطبع علكا دسما فهو بعد الصنف الذي ذكرناه :

٣٧– بن البيطار ،الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ؛ بن رسول ،المعتمد ، الرياحين :– هو الشراب الطيب الرائحة .

٣٨– جالينوس : سبق ترجمته .

٣٩–: بن ربن الطبري ،ابو الحسن علي بن سهل ،(ت، ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)، فردوس الحكمة ،تحقيق : محمد زبير الصديقي ،(برلين :١٩٨٢م)، ؛ الجواليقي ،ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الحسن ،(ت ،٥٤٠هـ/ ١١٤٥م)، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، وزارة الثقافة (القاهرة : ١٩٦٩م)، ؛ الانطاكي ،التذكرة ، . الترياق او الدرياق : الكلمة فارسية معناها دواء السموم وربما يسمى بها الخمر لانها تذهب بالهم

٤٠– الفيروزي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م)،القاموس المحيط ،تحقيق : تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي،ط٨ ،(بيروت : ٢٠٠٥م)، ؛: المقريزي ،تقي الدين احمد بن علي ،(ت،٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)، شذور العقود في ذكر النقود ،تحقيق : السيد علي بحر العلوم ،ط٥،(المكتبة الحيدرية : ١٩٦٧م)، ، . مثقال :– وزن معلوم وهو درهم وثلاثة اسباع الدرهم ،وكل سبعة مثاقيل تساوي عشرة دراهم. ؛

٤١– بن البيطار ،الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ؛ بن رسول ،المعتمد ، . صبر اسقطري : هو مجموعة تزيد على مأتي نبتة اوراقها سميكة وغالبا ماتزرع تلك النباتات في مناطق ذات مناخ دافيء وهي ثلاث انواع الاسقطري ،والعربي والسمنجاني ، فاالاسطقري تعلوه صفرة شديدة كالزعفران وفيه ضرب ضرب من رائحة المر ،وله بريق من بصيص الصمغ العربي فهذا هو المختار . :

٤٢– بن البيطار ،الجامع لمفردات الادوية والاغذية ؛ بن رسول ،المعتمد ، .الزعفران :– من اسمائه الجادي والجاد والريهقان والكركم أيضا واقواه فعلا في الطب ماكان حديثا حسن اللون،وعلى شعرته بياض يسير ،طويلا ضخما ليس بمتفتت هشا ممتلئا وهو من الاسخان في الدرجة الثانية ومن التجفيف الدرجة الاولى : :

٤٣– بن خطيب بيروت:لم اعثر على ترجمة له.

٤٤– اخرجه ابن حبان ،احمد بن حبان بن معاذ التميمي ،(ت،٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)، الثقات ،تحقيق : الدكتور محمد عبد المعيد خان ،ط١،(حيدر اباد ،الهند : ١٩٧٣م)، ؛ ابن قانع ،عبد الباقي ابو الحسن بن قانع بن مرزوق الاموي البغدادي ،(ت،٣٥١هـ/ ٩٦٢م)، معجم الصحابة ،تحقيق : صلاح بن سالم المصراني ،ط١ ،(المدينة المنورة : ١٤١٨هـ)، ؛ الطبراني ،سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الشامي (ت،٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)، المعجم الكبير ،تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ،ط٢،(القاهرة :د .ت)، ؛ الالباني ،محمد بن ناصر الدين ،(١٤٢٠هـ)، صحيح سنن ابي داود ،ط١،(الكويت :٢٠٠٢م)،(رقم الحديث ١٣١٩: حسن.).

٤٥– الزركلي ، الاعلام . ابن حجلة المغربي : احمد بن يحيى بن ابي بكر التلمساني ،ابو العباس شهاب الدين بن ابي حجلة المغربي ،عالم بالادب ،شاعر ،من اهل تلمسان ،سكن دمشق وولي مشيخة الصوفية بصهريج منجل (بظاهر القاهرة)،ومات فيها بالطاعون ،كان حنفيا يميل الى مذهب الحنابلة ،له اكثر من ثمانين مصنفا منها مقامات وكتاب ديوان الصبابة وكتاب منطق الطير ،والسجع الجليل ،وسكردان السلطان والكثير من المصنفات .، .

٤٦– الحديث في عمل اليوم والليلة ،ابن السني ،احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط بن عبدالله بن ابراهيم الدينوري المعروف بابن السني ،(ت،٣٦٤هـ/ ٩٧٤م)،القناعة لابن السني ،تحقيق عبدالله يوسف الجديع ،ط١،(الرياض :١٤٠٩هـ)، رقم الحديث (٣٣٩)،بلفظ حدثني جعفر بن احمد بن بهمرد ،حدثنا معمر بن سهل ،حدثنا عامر بن مدرك ،ثنا خداد ،عن ابا حمزة عن زياد بن علاقة ،عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال رسول الله صل الله عليه واله وسلم من قرا اية الكرسي وخواتم سورة البقرة عند الكرب اغاثه الله تعالى ولاكرب اعظم من الطاعون.

وكذلك الحديث في مسند الفرودس للديلمي ،شيرويه بن شهرزاد ابو شجاع الديلمي الهمذاني ،(ت،٥٠٩هـ/١١١٥م)،كتاب الفردوس ،تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول ،ط١،(بيروت : ١٩٨٦م)، . بلفظ من قرا اية الكرسي وخواتم سورة البقرة عند الكرب اغاثه الله تعالى ولاكرب اعظم من الطاعون.

٤٧– الزركلي ،الاعلام. بن ظفر المكي : هو محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المكي ،اديب رحالة مفسر ولد في صقلية ،ونشا في مكة ،وتنقل في البلاد فدخل المغرب وجال في افريقية والاندلس ،وعاد الى الشام ،فأستوطن حماة وتوفى بها سنة (٥٦٥هـ/١١٧٠م)،له تصانيف منها (ينبوع الحياة)في تفسير القرأن اثنا عشر مجلد ،وانباء نجباء الابناء،وخير البشر بخير البشر ،وسلوان المطاع في عدوان الانباء،والرد على الحريري في درة الغواص ،والمطول في شرح مقامات الحريري وغيرها من المصنفات . .

٤٨- الذهبي ،شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان ،(ت،٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)،تذكرة الحفاظ ،تحقيق :زكريا عميرات ،ط١،(بيروت : ١٩٨٩م)، ؛ بن رافع، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي (ت،٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)،الوفيات ،تحقيق : صلاح مهدي عباس ،الدكتور بشار عواد معروف ،ط١، (بيروت : ١٤٠٢هـ)، ؛ الزركلي ،الاعلام ، .

٤٩- اخرجه احمد في مسنده ،بن حبل ،ابو عبدالله بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)،المسند ،(دار صادر ،بيروت : د . ت) رقم الحديث (٩٠٢٧).عطاء بن ابي رباح :-هو عطاء بن اسلم بن صفوان تابعي من اجلاء الفقهاء ،كان عبدا اسود ولد في جند (اليمن)،ونشا في مكة مفتي اهلها ومحدثهم وتوفي فيها سنة (١١٤هـ/٧٣٢م :

٥٠- عسل بن ابي سفيان :- ورد الاسم في المخطوط اسماعيل لكن الاصح حسب كتب المصادر هو عسل بن ابي سفيان التم المزي ،جمال الدين ابو الحجاج ،(٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)،تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،تحقيق : بشار عواد معروف ،ط١،(بيروت :١٩٩٢م)، ؛ بن حجر العسقلاني ،تهذيب التهذيب ،ط١، (الهند : ١٣٢٦هـ)، .يمي اليربوعي، أبو قرة البصري

٥١- احمد بن حنبل ، المسند ،رقم الحديث (١٤٢٢٧) ؛ الهيثمي ، ابو الحسن نور الدين علي بن ابي بكر (ت،٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)،مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ،تحقيق : حسام الدين القدسي، (القاهرة:١٩٩٤م)،

٩١- القتبي ، المقصود به بن قتيبة حسب مانقل عن بن قتيبة ابو محمد عبدالله بن مسلم الدنيوري في كتابه غريب الحديث وقد يسميه القتبي .

٥٢- ابن الاثير ، مجد الدين ابو السعادات الجزري (٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)، النهاية في غريب الحدث والاثر ،تحقيق : طاهر احمد الزاوي-محمود محمد الطناحي ،(بيروت : ١٩٧٩م)،ج٥،ص ٢٤.

.

٥٣-: الدكتور احمد مختار عبد الحميد ، معجم اللغة العربية المعاصرة ،ط١ (مكتبة عالم الكتب : ٢٠٠٨م)، .بشن القبطي :- المقصود به الشهر التاسع من السنة القبطية ياتي بعد برمودة ويليه يئبونة .

٥٤- الحموي ، معجم البلدان ، . سمر قند :- تقع مدينة سمر قند في قارة اسيا وكانت عاصمة بلاد الصفد ،فيما وراء النهر ،وتقع بالتحديد خلف نهر جيحون على الضفة الجنوبية منها وتقع بخارى على الضفاف السفلى من النهر وتتبع سمر قند كل من المدن الاتية مدينة كرمانة، مدينة دبوسية ،مدينة اشروسنة ،ومدينة الشاش ،ومدينة تخشب ،ومدينة يناكش .

٥٥ المقصود هو عجزمة الاسدي لم اعثر على ترجمة له.

٥٦- الاشبيلي ، محمد بن الحسن بن عبدالله (ت، ٣٧٩هـ/ ٩٨٩م)،طبقات النحوين واللغوين ،تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط٢،(دار المعارف :د . ت)، ؛ الزركلي ،الاعلام ، .ابو الحسن بن كيسان : هو ابو الحسن محمد بن احمد بن كيسان ،كان بصريا كوفيا ،يحفظ القولين ويعرف المذهبين وكان اخذ عن ثعلب والمبرد وكان ميله مذهب البصريين اكثر :

٥٧- الدكتور احمد مختار ،معجم اللغة العربية . بئونة : المقصود به الشهر العاشر من شهور السنة القبطية ياتي بعد بشن ويليه أبيب

٥٨- لم اعثر له على ترجمة في كتب المصادر.

٥٩- : رياض زادة ،عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى الحنفي (ت ،١٠٧٨هـ)، اسماء الكتب المتمم لكشف الظنون ،تحقيق: محمد التونجي ،ط٣،(سوريا: ١٩٨٣م)، .الخرفاني : هو قطب الدين محمد بن علاء الدين المكي النهرواني القادري الخرفاني ،نزيل مكة المكرمة ومن علماء دولة السلطان مراد بن السلطان سليم بن سليمان وهو الكتاب الذي جمع كتب السنة بأحسن جمع واجمل ترتيب ،وله تصانيف منها طبقات الحنفية في اربع مجلدات وتاريخ مكة المسمى بالاعلام .

٦٠- الطهطاوي ،رفاعة رافع بن بدوي (١٢٩٠هـ)نهاية الايجاز في سيرة ساكن الحجاز ،ط١ ،(القاهرة :١٤١٩هـ)، .

٦١- سبط بن الجوزي ، شمس الدين ابو المظفر يوسف (ت،٦٥٤هـ/١٢٥٦م)،مرأة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق :محمد بركات -كامل محمد الخراط -عمار ريحاوي واخرون،ط١، (دمشق: ٢٠١٣م)